

الجلس الفلسطيني قبل المباحرة العربية

١٤١٢ هـ  
 ١٩٩١/١٠/١  
 رقم العدد ٣٥

١٦ صفحة

٢٠٠ فلس

## صحة عباس مدني ؟..

**المسلمون في الاتحاد السوفياتي  
في مرحلة ما بعد الاستقلال (ص ١١)**

إيمان وقسم (٣) الحقيقة والتاريخ  
«نداء حماس إلى كل الشرفاء والمخلصين من أبناء شعبنا»

«نداء حماس إلى كل الشرفاء والخالصين من أبناء شعبنا»

## أين بقية المعتقلين

الحمد لله قاهر الجبارين ومذل الطغاة الظالمين وناصر عباده  
المجاهدين ، والصلاة والسلام على قائدنا محمد إمام المرسلين وعلى  
آله وأصحابه أجمعين ، وبعد ،

يقول رسول الله ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا»،  
ويقول: «من أغان على قتل مسلم بشطر كلمة جاء يوم القيامة  
مكتوب بين عينيه أنس من رجمه الله».

شعبنا الفلسطيني المجاهد .. أهلنا وأحبتنا في مدينة نابلس  
وقراها ..

استكمالاً لبيان الحقيقة وكشف اللثام عن بعض الجوانب الغامضة في تفاصيل المجزرة الرهيبة الجبانة التي نفذتها الفئة الباغية المارقة، والتي تبس ثوب الوطنية (والوطنية منها براء، وتدعوي الانتماء لفتح) هذه الجريمة النكراء التي كانت فجاعة وصاعقة لكل الشرقاء والمخلصين من أبناء هذا الشعب المجاهد، ومضاعفة للمجزرة الاجرامية التي استكسرها وأذنتها كل الشعب الفلسطيني ملتفاً بذلك حول حركته المجاهدة «حماس» وشيابهة المجاهدين الانتقايه الاطهار الذين شهد الشعب الفلسطيني كله بشفاعتهم ونيلهم وحسن اخلاقهم وكبريهم افعالهم حتى أصبحوا مضرب المثل بين الناس، يصدق فيهم قول الله تعالى، «أذلة على المؤمنين أعزدة على الكافرين».

أهلنا الصابرين في مدينة نابلس وقراها.. يا كل أهلنا في  
فلسطين الحبيبة..

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نضع بين أيديكم الحقيقة كاملة لتحكموا أنتم بعد ذلك على هذه الشرذمة الحقيرة الممردة التي امتدت إلى شاب مسلم مؤمن مجاهد نقي طاهر هو الشهيد محمود محمد محمود الحاج محمد من قبله قص...

لقد كان الشهيد محمود رحمه الله معتقلاً، ولم يجرع إلا  
ثلاثة أيام من تاريخ استشهاده، فالشهيد كان من التشيطنين  
الذين ينفذون حركة (حماس) المعروفين بجهادهم ومقاومتهم  
اليهود، ولذلك فقد اعتقل عدة مرات.. وفي آخر اعتقال وقبل  
أن يجرع عنه هذه ضابط المخابرات اليهودي قائلاً: «سوف  
أطلق سراحك ولكن لا بد من تصفيقتك وقلبك ١١٩٠ ولعل يوم  
إحداً من استشهاده على أيدي الشرذمة الجرمية.. وثقتك نس  
العليق ٥٠



من يعرف لا آلهم ولا نوابهم أية  
معلومات عن وضعهم فهذا ما لا  
يقبله منطق الديمقراطية الذي  
تفنى به .

عندما رد معالي وزير  
داخلية على بيان لجنة  
حريات الذي نشرته صحيفتنا

نقرر الافراج عن جميع  
معتقلين باستثناء الـ ١٨ الذين  
يحاكمون لأسباب جنائية،  
ممكن واقع الحال لا زال يقول

تقتضى على معالي وزير  
داخلية أن يقدم للمواطنين  
ضخماً سريعاً حول هذا الأمر  
في لا يترك الأمر للقليل  
لنقل، وكفى تبقى حرية  
واطن هي الأساس في سياسات  
في البلد الطيب.

تقول مصادر وزارة الداخلية بأن عدد المتهمين في قضية التنظيم المسمى (المجاهدون في سبيل الله) أو (جيش محمد) هم ٢٠ متهمًا ومن المقرر حسب مصادر الداخلية أيضاً أن يكون ١٨ من هؤلاء قد مثّلوا أمس أمام محكمة أمن الدولة.

إذن فالمتهمون هم عشرون فقط، وقد عرفت الآن أسماءهم واحداً واحداً، ولكن الذي ما زال مجهولاً، وعلمه عند الله عز وجل ثم عند مصادر أجهزة الأمن والداخلية في البلد، هو عدد المعتقلين الآخرين الذين ما

والأول محتجزين منذ أكثر من شهرين ، ولم تثبت ضدهم أية أعمال مخلة بالأمن ، بدليل أنهم لم يقدموا للمحاكمة مع من قدموا ، والتفكير الآخر ، تشير إلى أن عدد هؤلاء بالبشراة ، يوزن البعض بأنهم أكثر من مائة وخمسين معتقلاً .

إننا نتوجه بهذا الأمر إلى السيد وزير الداخلية وإلى السيد رئيس الوزراء، مطالبيين بالإفراج السريع عن هؤلاء المعتقلين أو تقديمهم إلى محاكمة إذا كانوا متهمين بأية أعمال مخلة بالأمن، أما أن يبقى هؤلاء رهن الاعتقال دون

ويصل الحال ببعض الأفلام أن تشهد، بل هي مستعدة أن تقسم بالله - إن كانت تعبد الله - أن ما عرضه الأمريكان هو مفتاح للمبين، وهو الغاية والمرتضى، وأن أي تكلؤ أو تملل أو تأخير من جانب الفلسطينيين والعرب إنما هو جهل بطبيعة المرحلة، بل هو الخيانة بعينها.

ويعتذر أولئك المندفعون أو المدفوعون عن موقف المجلس  
وطني الفلسطيني بأنه اتسم بالرونة والكياسة وتقدير الموقف،  
ليس أمامه غير ذلك وهم الذين كانوا يجمدون البندقيّة  
فلسطينيّة وحملتها ولا يرون السلام إلا من فوهات البنادق.  
كانوا يحتقرون - قيل أن يحتقروا - من يرى غير ذلك.

ويعتذر أولئك ويتباكون على الأردن، ويقولون من شأنه فهو ضعيف في إمكاناته المادية والعسكرية وغير قادر أن يقف بين تلوجابين فكيف يكون أحد التلوجابين، وهؤلاء هم الذين كانوا بل عام - أيام أزمة الخليج - يضعون الأردن في مواجهة أمريكا وكأنه الأميراطورية التي لا تقاوم... ترى كيف تغير الأردن حبيب في أعين هؤلاء الكتاب وأصحاب الزوايا، ولي أي الحيات كانوا صادقين مصيبين ولي أيهما كانوا كاذبين خطئين.

هذه هي مهنة الصحفي المواطن المخلص ، يحمل آلة التصوير  
في تكبر وتصغر كما يشاء ، وتلون كما يشاء ، أم أن الحقيقة لا  
تعمل إلا وجهاً واحداً ولونا واحداً .

وبسبب القشعريرة غير الليرة  
التي ولدها لدى جلي  
الطالباني قرار الميجر "جيم  
جامرسون" قائد القوة  
الاميركية في جنوب شرق تركيا  
يبدء الاعداد لانسحاب قوات  
الذي سيكتمل في غضون  
اسبوعين بناء على اشارات تركيا  
بهذا الخصوص قبيل الانسحاب  
التركية المقبلة ، فلاننا نتعجب من  
الذي...

الطالباني على اشاعة جوه  
قومه، من قيادة العراق ومن  
جيش العراق؟ فهل تعتقد يا  
سيد جلال انه في حالة حصار  
خلافت عراقي كردية بصورا  
تقتضي المواجهة المسلحة ان  
البلية صا

غداً ، الوضع ان هناك توجع  
عراقياً صاعداً نحو اشاعة  
الديمقراطية في بلاد الرافدين  
بما ينعكس بكل الايجابيات على  
كل فئات الشعب العراقي بما  
لهم الاكوار .



وغيره من زعماء كردستان  
العراقي ان القوات الاميركي  
تحاول التخفيف من حرج  
تواجدها في المنطقة من  
استطاعت تجنباً لاية استفزاز  
مستقبلية محتملة مع الشعوب  
بالدرجة الاولى. وفي الوقت الذ

في الوقت الذي يدرك فيه  
الطالباني وغيره من زعماء  
الأكثاريين العراقيين ان السلطة  
المركزية في بغداد ما كانت لتقع  
بما قامت به من قمع للثورة  
شمال العراق، لولا المواقف  
الكردية المعادية لامن وسلامة  
العراق في احلك الظروف  
والعراقيون لم يملعو جرح  
الحرب بعد، وفي الوقت الذي  
يدرك فيه جلال الطالباني  
وغيره من زعماء الاكثاريين  
العراقيين الا لاجد ممن دفعوا  
الى اتون جسيم للجيو  
الشمال مستعد الان للضم  
معهم قداما الى أكثر من وقت  
في العودة والامن في العراق  
الذي يشاهد فيه جلال الطالباني

وتمتلكة الإمارات والمهام، فمن  
إلى حماية الخليج من تركيا أو  
من العراق، ومن العراق لقطر  
والثانية،  
- وان تكن، مسلمة - في صيغة  
برية الصيغة وتجاهل دولة عربية  
كبرى لحقيقة عدم التجانس  
مغرب دائماً لتقيتها في الدهن  
ت الداعية للثانية بين كل من  
لثة على الأفراد، يخلق نوعاً من  
إذا افترت خلافات في وجهات  
صيفة الاتفاق الكويتي الأمريكي  
فضات بين المصالح الإيرالية  
ت إيران تم تفرق على شكل  
البقية ص ١٤

مختلفة وعبر خطوط ملتان  
المؤكد لها ان تكون صفاء  
من البرازيل أو من الصين،  
ويرتبط على هذه النتيجة  
\* إن الحمام دولة غير  
دفاعية عن منطقة جغرافية  
أخرى من هذه الصيغة، هو  
القومي العربي التي يسعى  
العربي،  
\* ان التهاج أسلوب الات  
الولايات المتحدة ودول الخليج  
المرونة في التعامل مع الأخت  
النظر بين المتحالفين.  
\* ان موافقة ايران على  
الأخير، يعني انه لا توجد  
والامريكية في الخليج، ما

اسبوعية  
جامعة  
درها  
المسلمة



العدد ١٦ ربيع الأول ١٤١٢ هـ الموافق ٢٤ أبريل ١٩٩١ م











## المغرب العربي

## هل يفجره الطوارق من قلب الصحراء الأفريقية؟



الأيام من دعاء التجزئة أو التفتيت أو التعصب لعرق أو جنس في هذا الوطن، أولئك هم قبائل الطوارق.

إن وجه المسألة العرقية في استخدام الورقة الطوارقية للتمب بوحدة بعض الدول في منطقة شمال أفريقيا حيث النقل الإسلامي بمركز ثقل عربي، هو أن هذه الورقة تشبه تماماً من حيث امتداداتها الجغرافية، الورقة الكردية في منطقة الشرق العربي، فكما أن الأكراد موزعون بين أربع دول إسلامية منها دولتين عربيتين، فإن قبائل الطوارق التي عاشت منذ القدم في قلب الصحراء الأفريقية الكبرى، موزعون بين خمسة دول على الأقل، منها دولتين عربيتين، وهذه الدول الأفريقية هي ليبيا، الجزائر، مالي، تشاد، النيجر،

من الواضح أن النظام الدولي الجديد الذي راحت الولايات المتحدة تعد العدة لتكسر هيمنته على العالم، هو نظام سته الأساسية التجزئة، وإذا كانت الدراسات المستقبلية الجادة قد كشفت عن حقيقة مفادها ألا مكان في عصر تكنولوجيا المعلومات لدول يقل تعدادها عن مائة مليون نسمة، إلا إذا قبلت أن تبقى دولة هامشية. فإن السيطرة الأمريكية على العالم تتجذر كلما تحول هذا العالم إلى كتل متناشرة ضعيفة. ولعلنا لن نصيف جيداً إذا قلنا أن ما يحدث الآن في الاتحاد السوفييتي وفي يوغوسلافيا، وما سيحدث في غيرها قريباً، هو في واقع الأمر شكل من أشكال تمرير سياسة التجزئة التي هي سمة عصر السيطرة الأمريكية على العالم.

إن مراكز التفكير الأمريكية لا تكل ولا تمل وهي تسعى حاهدة إلى البحث عن الصيغ الأنسب والأجدي لنصب العالم في قالب التجزئة الذي غدا في العرف الأمريكي ضرورياً للسيطرة على الأمم والشعوب، فإذا كانت دول مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا وغيرهما من الدول الفدرالية لا تثير مشكلة عميقة أمام التجزئة، ما دامت تمثل في حد ذاتها تركيبة قومية متنوعة، التفت على المصالح التي تغلبت عليها في الوقت الراهن النزعات القومية، مما جعل تفتيتها أمراً ميسوراً حتى على الصيغ القتالي، فإن أمة كالأمم العربية للشتت والمجزأة أساساً والتي يتموز نضال شعوبها وفكر نخبة مثقفها حول مقولة الوحدة العربية، يصبح من الصعب على الصيغ الجماهيري وبالتالي على الصيغ الثقافي

وإذا كانت قضايا مثل، الأكراد في العراق والدول المجاورة، أو الزواج غير العرب في لبنان، وغيرها، هي من القضايا التي أثبتت للمشرك العربي بمشكلات خطيرة، قد بدأت تأخذ اتجاهاً قاسياً وصعباً ومميراً من الحل السياسي الموقت على الأقل. فإن المغرب العربي أصبح الآن في دائرة الاهتمام الأمريكي والغربي عامة لإثارة مشكلاته العرقية تهدياً لخلق مبررات التجزئة والتفتيت فيه، ولأن المشكلة البربرية تعتبر أهم وأبرز مشكلة عرقية من الممكن إثارتها لتتبع في آتون نارها المغرب العربي ككل، إذا لم يتم تعاطيها بالطريقة المغربية معها بصورة جادة، فقد بدأنا نلمح الأيدي الأمريكية العالمة التي امتدت لتحال أناساً وأقواماً لم يكونوا في يوم من

كثف راديو الجيش الإسرائيلي في الخامس عشر من أيلول (سبتمبر)، عن اجتماع سري ضم في إحدى العواصم الأوروبية وفدين يمثلان الحكومة الإسرائيلية والمعارضة العراقية للناوثة للرئيس صدام حسين. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن وفد إسرائيل ضم كلا من (يوسي بن هارون) مدير مكتب اسحاق شامير، (ويوليامين تيتياهو) نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، وضابط كبير في جهاز الموساد. أما وفد المعارضة العراقية فقد ضم ممثلين عن العديد من الفصائل المناوئة للرئيس العراقي.

منعت الحكومات الإيطالية واليونانية والإسبانية الشيخ راشد الغنوشي من المرور في أراضيها أو الإقامة داخل حدودها. هذا وقد قامت في وقت سابق كل من فرنسا ومصر والجزائر بأجراء مماثل، وذلك اثر صدور بطاقة تفتيش دولية ضد الغنوشي.

أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني (عمر كرامي) حرص لبنان على تنفيذ القرار (١٢٥) والقاضي بانسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني، بغض النظر عن مسألة اشتراك لبنان في المؤتمر الدولي للسلام، مشدداً على عدم قبول الحكومة اللبنانية بمبدأ التفاوض بشأن تنفيذ هذا القرار أو غيره من القرارات المتعلقة بسيادة واستقلال لبنان، هذا ما أكدته كرامي للمولد الأمريكي (جون كيلي).

تم الاتفاق بين فرنسا ودولة الامارات العربية المتحدة، على قيام هذه الأخيرة بشراء (٣٠٠) مدرعة فرنسية من فئة (لوكلير) التي تنتجها مجموعة (جيات أندوستري) المتخصصة في معدات الحرب البرية، وتعتبر قيمة الصفقة التي تبلغ مئات الملايين من الفراكات الفرنسية بمثابة حقنة إعادة الحياة لهذه الشركة التي تعاني من مصاعب مالية، والتي تخطط حالياً لتسريح نحو (١٥٠) ألف عامل من مصالحيها.

أظهرت استطلاعات للرأي العام في فرنسا بروز موجة جديدة من الغدا المتصاعدة لوجود المهاجرين العرب في فرنسا، حيث يشكل المهاجرون القادمون من شمال أفريقيا ما يزيد عن نصف عدد المهاجرين في فرنسا كلها، والبالغ (٢٠٦) مليون نسمة. فقد أشارت هذه الاستطلاعات أن ٥٠٪ من الشعب الفرنسي يؤيد اتخاذ مواقف صارمة بوقف الهجرة، نظرية التي يجد بعيد تلك المواقف المتصاعدة التي دعا إليها في وقت سابق ولا

بقلم: محمدر شلون المغرب العربي

تجاه قضية الطوارق، لما تميز من اشتباكات واسعة النطاق ط الحدود مع مالي والنيجر وتغلغل آلاف النازحين على المدن الحدودية الجزائرية في جنوب البلاد، فقد بلغ عدد اللاجئين الطوارق القادمين الى الجزائر من بلدان مجاورة، أكثر من خمسة عشر ألفاً فروا من أعمال القمع والمطاردة على أيدي لوات الجيش المالي منذ أن تحدثت الاشتباكات في نهاية الربيع الماضي بين قبائل الطوارق وقوات الأمن المالية. وقد تولت العمل باتفاق الجزائر الذي عده السياسي الحكيم هو من يأخذها بعين الاعتبار وبالطبع لا يحل للمسلمين أن ينسى الهجرة اليهودية والعانة الفلسطينية وخروج المنظمة من لبنان وتفكك الوضع العربي واصرار امريكا على تحقيق شيء في المنطقة، وإن هيئة الأمم تعيش الآن نشوة احترام قراراتها على العراق فلعل وعسى أن يبال ٢٤٢ و ٣٣٨ شيئاً من الهيبة والتقدير.

وقد قال بعض الناس قبل وبعد انعقاد المجلس ان القول نعم هو عين الحكمة ودليل الوعي السياسي وبخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وتفككه والهيبة التي لحقت بالأمم عبر العراق وبالتالي فإن مقترحات قد حدثت ولا شك ولهذا فإن السياسي الحكيم هو من يأخذها بعين الاعتبار وبالطبع لا يحل للمسلمين أن ينسى الهجرة اليهودية والعانة الفلسطينية وخروج المنظمة من لبنان وتفكك الوضع العربي واصرار امريكا على تحقيق شيء في المنطقة، وإن هيئة الأمم تعيش الآن نشوة احترام قراراتها على العراق فلعل وعسى أن يبال ٢٤٢ و ٣٣٨ شيئاً من الهيبة والتقدير.

## لقطات اخبارية من الوطن العربي

يزال الزعيم الفرنسي اليميني المتشدد (جان ماري لوبان).

ذكر المتحدث باسم الأمم المتحدة ان اجتماع لجنة ترسيم الحدود الكويتية العراقية سيعقد في نيويورك خلال الفترة من السابع وحتى الحادي عشر من شهر تشرين اول أكتوبر، حيث ستقوم اللجنة باعداد تقرير يتخلل بخطة مسح منطقة الحدود ويرسم خريطة لهذه الحدود ينتظر ان تستكمل في نهاية شهر شباط من العام القادم. هذا وقد قام أعضاء اللجنة المكونة من عشرة أشخاص بزيارة الى المنطقة في الحادي والعشرين من شهر أيلول الماضي لاعداد الترتيبات الكلفة بأجراء مسح لولم منطقة الحدود تمهيداً للمحادثات النهائية بهذا الشأن.

ذكرت صحيفة يديوت أحرولوت الإسرائيلية أن سار إسرائيل في القاهرة (أفرام دويك)، دعي مؤخراً لحضور حفل زواج في القاهرة من قبل الدكتور (ياسر رمضان محروس) الذي بعث للدعوة الى السفير الإسرائيلي كي يحل ضيف شرف في حفل زواج ابنته، والجدد ذكره ان الدكتور ياسر رمضان هو المواطن المصري الذي ساعد مصابي الحافلة السياحية الإسرائيلية الذين اصيبوا اثر مهاجمتهم في الاسماعيلية.

أفاد رئيس جهاز الاستخبارات النرويجية (سفين أوردهايم) الاربعاء الموافق ١٩/١٨/٩١ أمام الصحف النرويجية، مشاركة عملاء من جهاز مكافحة التجسس الإسرائيلي (موساد) في الإستجواب الذي جرى في مطلع عام ١٩٩١ لفلسطينيين من منظمة التحرير الفلسطينية كانوا قد طلبوا اللجوء الى النرويج، وكان الاستجواب قد كشف عن أن اثنين من بين الفلسطينيين الذين طلبوا اللجوء هم أعضاء في جبهة التحرير الفلسطينية، وأن أربعة آخرين ينتمون الى القوة (١٧).

أكد الرئيس الليبي المعقد معمر القذافي، أن الكويت لتخرج ميثاق الجامعة العربية وتعرض الأمن القومي العربي للخطر بتوقيعها اتفاقاً عسكرياً مع الولايات المتحدة، وكنت وكالة الأنباء الليبية (جانا) قد نقلت في التاسع عشر من أيلول الماضي عن الرئيس القذافي قوله، ان الاتفاق الكويتي الأمريكي سيضر بالكويت ويضعد مشاعر العداء ضد الولايات المتحدة.

اتهم الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير أريتريا (اسابايل الفورتي) كلا من السعودية وفرنسا بتفدية نار الاضطرابات في شمال وشرق اثيوبيا وفي جنوب أريتريا. وقال الفورتي في مقابلة صحفية أجراها معه فريق من الصحفيين الاثيوبيين يوم الجمعة الموافق ١٩/٨/٩١ أن هذه الاضطرابات هي من فعل فصائل ثبوتها الحكومة السعودية وتكول زعمائها فرنسا.

## شرق وغرب

## سياحة بين الجراح

ياسر ابراهيم الزعاترة

هل لا رثم تذكرون وعود «أبو عمار» المكتوبة لأبي ناثان، الذي يسمونه داعية السلام الإسرائيلي؟ لقد كانت وعداً كثيرة ولكن أحدها قد استحق الآن بعد أن وافقت قيادة المنظمة على ركوب القطار الأمريكي الصهيوني، إنه وقف أعمال العنف عشية انعقاد مؤتمر السلام أو مؤتمر تصفية القضية الفلسطينية. إنها الانتفاضة، لا بد أن يتوقف «لعاب العيال» الذي يمارسه الجاهدون في الداخل، نعم لقد أصبح «لعاب العيال» بعد أن وصلت تظلمات الرئيس بوش للرئيس عرفات.

نعم.. على شبان الانتفاضة أن يسلموا حجارتهم وسكاكينهم وينادقهم إلى سلطات الاحتلال الصهيوني بكفاءة من نية، ولكي يخضع شامير ختمه على تذكرة الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الأردني لركوب قطار «السعد».

فيا أيها المتفنون في غرة وجنين وتابلس، لن نقول لكم ماذا تفعلون، فالقرار قراركم وأنتم أدري بما ينبغي أن يكون عليه الرد، ولكننا نذكركم من الركوب لوعود كاذبة.. «ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فلتسكم النار وما لكم من ناصرين».

ليس لدى الحكومة الجزائرية أي مبرر منطقي لمواصلة اعتقال الشيخ عباسي مدني، وزميله علي بلحاج وإخوانهم الآخرين، فالحكومة التي تضع لائحة اتهامات طويلة عريضة في حق الشيوخ لا تبدي أي اهتمام بذكر محاكمتهم، مما يعني أن الهدف الرئيسي هو تركبها في السجن لتكريس حالة الفراغ القيادي في صفوف جبهة الإنقاذ الإسلامية في محاولة لإضعافها، لكونها المنافس الأقوى لحزب جبهة التحرير.

إن ديمقراطية تقوم على اعتقال قادة أهم حزب معارض في الشارع، ديمقراطية هشة، لا وزن لها، خاصة إذا علمنا أن الحكومة على يقين من ثبات التهم الموجهة للشيوخ والألاف من إخوانهم في السجن، وهي ديمقراطية لا تختلف كثيراً عن ديمقراطية «الصداقات» في تونس، حيث يتفضل الحزب الحاكم بمنح مقاعد في المجلس التشريعي للأحزاب المعارضة مقابل وتوفيقها مع الحكومة ضد حركة النهضة (تيار الشارع الحقيقي). وحين قررت معظم أحزاب المعارضة مقاطعة «انتخابات التسع مقاعد، قرر الحزب الحاكم خوضها، والجدد للديمقراطية!!

٨٠٠ مليار دولار هي قيمة ما خسره دول الخليج في حرب الخليج الأولى والثانية، وهو ما يعادل ضلعي العائدات النفطية لهذه الدول خلال تلك الفترة (أي الأحد عشر عاماً الماضية) هذا ما يقوله تقرير أعدته الجامعة العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للدول المصدرة للنفط وضدوق النفط العربي والصدوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

عن موقف بعض الكتاب والصحفيين المصريين من المعاهدة الأمريكية الكويتية يقول فيليب جلاب رئيس تحرير صحيفة الأهالي المصرية المعارضة، «وبعد أن أثبت تقرير لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أن عدواناً عراقياً لم يقع وأن المقبوض عليهم في المياه الدولية هم من الصيادين البؤساء لم يشعر أحد من مروجي الأكاذيب بالخزي فقد كان مصدر نغلي ممثله الجيوب يتجول بحرية تامة ليعطي كلاً حسب قدرته على ذرف الدموع حزناً على أمن الخليج الذي لا يحمي إلا الأمريكيين والاسرائيليين، وكان هؤلاء أنفسهم هم الذين «ذرفوا الدموع على أمن العراق عندما كان لدى العراق - يومذاك - من يتجول أيضاً بجيوب مليئة، يتحدثون عن السيادة والاستقلال والأمن العربي ولا يملكون سوى بعض المال في خزائن لا يملكونها والسيادة والاستقلال والأمن لا تستورد».

يقيم الاخوان المسلمون في مادبا احتفالاً بذكرى الولد النبوي الشريف، وذلك يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الأول ١٤١٢هـ، الموافق ١٩٩١، الساعة الرابعة والنصف في قاعة بلدية مادبا، ويستضيف الاحتفال كلمة الدكتور بسام العموش. - فضاء شعري للشاعر كمال رشيد. وأنشيد شعبية وفقرات تمثيلية هادفة. عريف الاحتفال الكاتب أحمد قطيش الأريدة صالة خاصة بالنساء. والدعوة عامة

في ذكرى

المولد

النبوي

البحر طعن العجس

## الاعراب اشد استسلاماً!!

حسام الناصر

رحبت الأوساط السياسية الاعرابية بالقرارات العظيمة!! التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني، وقد رقص أكثر من رئيس خارجية اعرابي من الفرح اثر تلقيه النبا السعيد القاضي بأن تلحق العربية الفلسطينية بقطار سؤقتصر بيع فلسطين وبيت المقدس.

ورقعة وزراء خارجية الاعراب تلك هي تعبير عن نجاحهم في تنفيذ (المهمة الجسيمة) التي القيت على كواهلهم من قبل حكامهم ومن قبل أسياهم حكامهم والمخصصة في إقناع الفلسطينيين بضرورة المشاركة في المؤتمر بالترغيب والترهيب، ولا فإنهم سوف يكونون الخاسر الأكبر من عدم سير عملية التصفية الى نهايتها حسب تعبير (إله السلام!!) الجديد جيمس بيكر.

وجيمس بيكر الذي نصبه اعراب نهايات القرن العشرين إلهاً ومعبوداً لا ترد كلماته، ولا تتجاهل ناصحته، اوصل للذين اجتمعوا في الجزائر من اعراب فلسطين تحت شعار تمثيلهم للشعب الفلسطيني أمراً كان حتماً مقضياً مغاده (ادخلوا المؤتمر آمين، فما كان من الاعراب النوريين سابقاً)، إلا ان قالوا، سمعاً وطاعة!!

والذي رأى الاعرابي الأنيق د. نبيل شعث وهو يلقي البيان السياسي بطريقة انفعالية منقصة ظن بأن اعراب المجلس انما اتفقوا على اصدار البيان رقم (١٠) والذي سيلفود مسيرة الانقلاب على قطار (التصفية الأمريكية).

لقد استطاع اعراب هذا العصر بمختلف تسمياتهم سواء اكانوا حكومات ام تنظيمات ام هيئات شبه حكومية، استطاعوا احرار جملة هائلة من (الانتصارات الاستلامية)، فقد وضعوا الآن عدوانا الصهيوني في خانة اليك والفيثوا للعالم مدى المهارة السياسية التي يتحلون بها فقد قلبوا نظريات الفلوفس رأساً على عقب حينما تنازلوا عن كل شيء في سبيل ان يصلوا الى الطاولة المندسة والمشتاة وهي طاولة المفاوضات العزيزة والقرينة الى القلوب!!

واستطاعوا ان يلقنوا العالم ان التعتن (لعنة الله) وليس غيره هو الذي يقف وراء الموقف الاسرائيلي الذي تجرأوا ووصفوه بأنه موقف (غير مهيول!!)، ولولا هذا التعتن الدخيل والمفاجيء لكانت الأمور بالك خير وأمان..

واستطاع الاعراب ان يبهروا (إله سلامهم) الجديد بيكر بطريقة تهاقنهم (الفارشية) عراشية) على كل الأنوار البراقة التي تشع من اصابعه الوادعة، فكان يتعجب من المبادرات والتنازلات المجانية التي لم يكن يحلم بها وكان يعتبرها اقصى مراحل خطوات ومهام

هنيئاً لنا بأعرابنا حكماً وقادة ومنظمات، تقديمين ورجعيين ثوريين وسلميين، حالمين واقعيين، هنيئاً لنا فقد بلغنا الذرى (ويوك) يلي تعادينا يا ويك ويل!!

## أمام وزير التربية والتعليم

ذكرى عبدالله رواشدة

الحصة الأولى يقول لهم افعلوا ما يطلبوا لكم وهذا خوفاً من الاجاز والصحيح وان كانت الحصة الأخيرة يطلن سراحهم الى منازلهم وهذا ان كانت حصة واحدة بدون معلم - حصة اشغال - ولكن المصيبة الكبرى اذا علم ان عدد الحصص بدون معلم كبيرة وكبيرة جداً حيث يصل بها العدد الى اربعة من اصل ست حصص. وهذا

البحية من ١٤



## في دائرة الحدث

## هل القبول الفلسطيني وعي سياسي؟

د. بسام العموش

صدر قرار المجلس الوطني الفلسطيني (بالأغلبية) بالموافقة على مؤتمر السلام المنتظر وتكليف اللجنة التنفيذية بالاستمرار في جهوده لتوفير افضل الشروط وتحقيق ما تستطيع من مكاسب على ان يكون القرار في النهاية صادراً عن المجلس المركزي للمنظمة.

وقد قال بعض الناس قبل وبعد انعقاد المجلس ان القول نعم هو عين الحكمة ودليل الوعي السياسي وبخاصة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وتفككه والهيبة التي لحقت بالأمم عبر العراق وبالتالي فإن مقترحات قد حدثت ولا شك ولهذا فإن السياسي الحكيم هو من يأخذها بعين الاعتبار وبالطبع لا يحل للمسلمين أن ينسى الهجرة اليهودية والعانة الفلسطينية وخروج المنظمة من لبنان وتفكك الوضع العربي واصرار امريكا على تحقيق شيء في المنطقة، وإن هيئة الأمم تعيش الآن نشوة احترام قراراتها على العراق فلعل وعسى أن يبال ٢٤٢ و ٣٣٨ شيئاً من الهيبة والتقدير.

كل الكلام السابق الجميل لا يجوز انكاره ولكننا معشر الاسلاميين حينما نطرح رأينا المخالف للتوجه السلمي فان ذلك لا يعني اننا لا ننظر فيما تقدم من اعتبارات وحديثات ومقترحات بل كلها موضع اعتبار ومع ذلك لا نضل ولن نضل الى ما وصل اليه المجلس الوطني الفلسطيني وليس هذا بجمود بل لأن موقفنا يقوم على ثوابت حقيقية وان الزعم يوسي الآخرين سياسياً انما هو ادعاء. فمن ثوابتنا ان اليهود لن يقبلوا بارجاع القدس ولن يقبلوا بالدولة الفلسطينية ولن يتعرفوا بالمنظمة وهم يعلنون بكل مناسبة ان الاردن ارض لهم ولا يخفون رغبتهم في تحقيق اسرائيل الكبرى. ومن ثوابتنا ان امريكا والغرب لا يفضلنا على اليهود. نعم الغرب يسعى لمصالحة ولكن مصالحة في بقاء الصهاينة مهما كلف الثمن. وبناء عليه فان هرولة الفلسطينيين في ماراتون المسيرة السلمية هو رفض وراء سراب وبخاصة ان رجال المنظمة نفسها يعلنون من الآن ان المفاوضات القادمة طويلة وشاقة وستستغرق سنوات وسنوات والسؤال ما الذي سيلعب في هذه السنوات؟ أين سيميل اليهود في بناء المستودع العسكري الذي تقيمه امريكا عندهم؟ ان سياسة امريكا هي اخضاعنا ولهذا فإنها لو رحبت ان شاركتنا في هذه المسيرة لصالحنا لما دعنا بل لدخلت في نوم عميق ولم تسمح لأحد كما تفعل سابقاً ولكنها اليوم جادة كل الجد والنشاط السلمي يفل المنطقة بأسرها والسبب هو ان المصلحة القادمة هي لليهود حيث سينالوا صك الاعتراف التاريخي وستضع الحرب اوزارها رسمياً وسيوقف بالتطرف وعدم الوعي كل من يفكر بالكفاح المسلح وينقسم الشعب الفلسطيني وسيتم الاعياز بتصفية المعارضين بطرق ديمقراطية!! ولن يحصل الفلسطيني على شيء سوى ان يبال البعض صورة تذكارية مع شامير.

منذ أن فتحت المدارس ابوابها والطلاب يذهبون الى مدارسهم صباحاً ويمضون الى منازلهم بعد انتهاء وقت الدراسة. هذا ما يثلج الصدر لعودة ابناؤنا الى مدارسهم منذ أكثر من شهر ونيف ولكن المفاجأة الكبرى عندما بدأت أتابع دراسة أولادي في المدارس فوجدت بعضهم يسهر بخطى خفيفة والآخر أقل، بعضهم يذهب في الصباح الى المدرسة ويعود بعد ساعة فقط على الأكثر اي انه

اضع العلاج المناسب إن استطعت. فقيعت عندما شرح لي بعض المدرسين ان الدراسة دون مدير وتعاني من نقص في المعلمين والكتب.. فالدولة فيها أكثر من ألفي طالب دون ادارة ونقص في المعلمين والكتب.. فكيف بأولادنا ينهلون العلم فوق مقاعد الدراسة.. ان دراستهم كلها اشغال فراغ وعمل سبيل المثال لا الحصر.. يدخل المعلم على الطلاب فإن كانت











# الجمهوريات الإسلامية المستقلة عن موسكو

تغيير العالم القومية لها، وبالتالي فالتأثير فيه بشكل أو بآخر. ولعل هذا ما يفسر لنا ظاهرة أن موسكو تتعامل مع استقلال الجمهوريات الإسلامية - خلافاً لتعاملها مع استقلال الجمهوريات غير الإسلامية - كمسألة بلطيقية - بجمسية مفرطة، فهي تحرص معها على شكل من أشكال حسن الجوار والوحدة الكونفدرالية، والعلاقات الاقتصادية المميزة.. الخ.

## ٢ - الانعكاسات الاقتصادية على استقلال الجمهوريات الإسلامية

في الوقت الذي يبدو أنه في دول القوقاز السعيدة أن انعكاس استقلال الجمهوريات الإسلامية عليها بالوقورات الاقتصادية من خلال التخلص من هيمنة المركز الذي استقرت بصورة جشمة فيما مضى، فإنه لما يثير اللامع ان يكون هذا الوفر التوحيص، حصوله مرتبطاً بحالة عرقية عديدة التجانس، يمكن استخدامها لتفريغ الاستقلال الاقتصادي من مضمونه الحقيقي، عبر إثارة الفللل الداخلية التي من شأنها إعادة استقلال الشروات والقدرات، خاصة عندما يتأكد لدى الباحث أن مستويات مرتفعة من العيش التي ترفل فيها بعض الجمهوريات غير الإسلامية ترجع في أساسها إلى أشكال ظالمة من النزف الذي عانت منه الجمهوريات الإسلامية لصالح المركز وبالتالي لصلح الجمهوريات الأكثر ارتباطاً بالمركز وتأثيراً فيه، الأمر الذي يجعلنا نتوقع أن تلك الجمهوريات المتعلقة سابقاً لن يكون من السهل قبولها بالواقع الجديد بدون محاولة

تعتبر جمهورية تركستان وأوزبكستان أكثر الجمهوريات تجانسا من الناحية العرقية بعد ازربيجان، ولكن بغوارق ملموسة في نسب السكان الأصليين من مجموع السكان فيها. فالأولى يسكنها ٧٢٪ من أهلها التركستانيون، ويتوزع ٢٨٪ الباقون على عدة أعراق أبرزها العرق الروسي. والثانية يسكنها ٧١٪ من أهلها الأوزبكستاني، في حين أن ٢٩٪ الباقون يعتبرون أن لهم حقوقاً قومية في هذه الجمهورية. وإذا كانت نسباً ٧١٪ و٧٢٪ تثيران القلق والخاف على صعيد المستقبل القومي لهاتين الجمهوريتين، فماذا يمكننا أن نول عندما نعلم أن جمهورية خاجكستان يسكنها فقط ٦٢٪ من أصل طاجكستاني، وتتوزع النسبة المتبقية على مجموعة أعراق يمثل العرق الأوزبكي منها ٥٠٪، أي ٢٤٪ من مجموع سكان الجمهورية. فهل يمكن أن يكون هذا الوضع مؤشراً على سبل المثال لبروز مشاكل عرقية في المستقبل بين كل من طاجكستان وأوزبكستان؟

فماذا يمكننا أن نول عندما نعلم أن جمهورية خاجكستان يسكنها فقط ٦٢٪ من أصل طاجكستاني، وتتوزع النسبة المتبقية على مجموعة أعراق يمثل العرق الأوزبكي منها ٥٠٪، أي ٢٤٪ من مجموع سكان الجمهورية. فهل يمكن أن يكون هذا الوضع مؤشراً على سبل المثال لبروز مشاكل عرقية في المستقبل بين كل من طاجكستان وأوزبكستان؟

# بين الفوائد الاقتصادية والاضرار العرقية

مختلفة، فكيف نفسر أن تكون الجمهوريات غير الإسلامية المجاورة للجمهوريات الإسلامية، والتي تعتبر أقل منها ثراء من ناحية الشروات والامكانيات المدنية والزراعية، تحقق لمواطنيها مستويات أعلى من تلك التي تحققها الجمهوريات الإسلامية، إذا لم يكن السبب هو اغلاء هذه الجمهوريات من المعاملة من نفس مستويات

## ٢ - الانعكاسات الاقتصادية على استقلال الجمهوريات الإسلامية

في الوقت الذي يبدو أنه في دول القوقاز السعيدة أن انعكاس استقلال الجمهوريات الإسلامية عليها بالوقورات الاقتصادية من خلال التخلص من هيمنة المركز الذي استقرت بصورة جشمة فيما مضى، فإنه لما يثير اللامع ان يكون هذا الوفر التوحيص، حصوله مرتبطاً بحالة عرقية عديدة التجانس، يمكن استخدامها لتفريغ الاستقلال الاقتصادي من مضمونه الحقيقي، عبر إثارة الفللل الداخلية التي من شأنها إعادة استقلال الشروات والقدرات، خاصة عندما يتأكد لدى الباحث أن مستويات مرتفعة من العيش التي ترفل فيها بعض الجمهوريات غير الإسلامية ترجع في أساسها إلى أشكال ظالمة من النزف الذي عانت منه الجمهوريات الإسلامية لصالح المركز وبالتالي لصلح الجمهوريات الأكثر ارتباطاً بالمركز وتأثيراً فيه، الأمر الذي يجعلنا نتوقع أن تلك الجمهوريات المتعلقة سابقاً لن يكون من السهل قبولها بالواقع الجديد بدون محاولة

تعتبر جمهورية تركستان وأوزبكستان أكثر الجمهوريات تجانسا من الناحية العرقية بعد ازربيجان، ولكن بغوارق ملموسة في نسب السكان الأصليين من مجموع السكان فيها. فالأولى يسكنها ٧٢٪ من أهلها التركستانيون، ويتوزع ٢٨٪ الباقون على عدة أعراق أبرزها العرق الروسي. والثانية يسكنها ٧١٪ من أهلها الأوزبكستاني، في حين أن ٢٩٪ الباقون يعتبرون أن لهم حقوقاً قومية في هذه الجمهورية. وإذا كانت نسباً ٧١٪ و٧٢٪ تثيران القلق والخاف على صعيد المستقبل القومي لهاتين الجمهوريتين، فماذا يمكننا أن نول عندما نعلم أن جمهورية خاجكستان يسكنها فقط ٦٢٪ من أصل طاجكستاني، وتتوزع النسبة المتبقية على مجموعة أعراق يمثل العرق الأوزبكي منها ٥٠٪، أي ٢٤٪ من مجموع سكان الجمهورية. فهل يمكن أن يكون هذا الوضع مؤشراً على سبل المثال لبروز مشاكل عرقية في المستقبل بين كل من طاجكستان وأوزبكستان؟

فماذا يمكننا أن نول عندما نعلم أن جمهورية خاجكستان يسكنها فقط ٦٢٪ من أصل طاجكستاني، وتتوزع النسبة المتبقية على مجموعة أعراق يمثل العرق الأوزبكي منها ٥٠٪، أي ٢٤٪ من مجموع سكان الجمهورية. فهل يمكن أن يكون هذا الوضع مؤشراً على سبل المثال لبروز مشاكل عرقية في المستقبل بين كل من طاجكستان وأوزبكستان؟

## المؤلف د. ماهر ابو الحمص والمخرج هاني صنوبر يقدمان: «مدينة لا تعرف الحدود»

للقاعد... في حين يبقى د. برهان المثلث المنفصل عن الأمة غارقاً في أوهامه وأرقامه عاجزاً عن تفسير ما يحدث. ويقوم بدور د. برهان المثلث المعروف بكر قباني. أبو غنيمه. البراية في يد البندقية في الأخرى مجدها عهد الأجيال في مواصلة الجهاد حتى التحرير. يقوم بدور (ضياء) الفتى البدع لس أبو غنيمه. \* الجديد في المسرحية المسرحية بلا شك جديدة بمضامينها وتقنياتها إذ استفاد المؤلف د. ماهر من تجربته السابقة في مسرحياته الثلاث وأضاف لها خبراته الجديدة خاصة ما يتعلق بتقنيات المسرح التي افاد منها أثناء وجوده في بريطانيا. وقد التقت خبيرة بخبرة الاستاذ المخرج هاني صنوبر الذي يعتبر من مؤسسي المسرح في الوطن العربي وفي الاردن، وهو حاصل على ماجستير في المسرح من شيكاغو، وقد قدم اعمالاً كبيرة للمسرح الاردني في السنين والسبعينات والثمانينات من الثلاثين ٢٢ - ربيع اول - ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١/١٠/١٠

## نقطات اخبارية من العالم

أعلن الرئيس الأرجنتيني (كارلوس ميلم) في التاسع عشر من شهر ايلول الماضي في بوينس آيريس، أن الأرجنتين قررت الانسحاب من حركة دول عدم الانحياز. وقد قرر ذلك في مؤتمر صحفي مقتضب ومزيج، قائلاً بأن بلاده لا تستطيع ان تستمر في الانضمام الى حركة لا تحترم حقوق الانسان وحرية الصحافة والتعددية السياسية. \* وقعت بلغاريا واسرائيل في صولفا (العاصمة البلغارية) سلسلة من الاتفاقيات الثنائية للتعاون، وتتناول هذه الاتفاقيات الاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا والتعليم والبيئة. كنا اتفق البلدان على أن تصبح بلغاريا بلد للبرور الثالثي بعد المجر لليهود في الطريق إلى اسرائيل. وتتضمن بلغاريا بموجب هذه الاتفاقيات قيام استثمارات ضخمة للسياحة الإسرائيلية داخل بلغاريا. وأشار الثلاثاء ٢٢ - ربيع اول - ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١/١٠/١٠



